

العقيدة الطحاوية 321 - لا تقنطوا من رحمة الله

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع الربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#) اما بعد فاخوتي في الله هنا المدرسة الربانية وهذا فرع العقيدة فيها وفيه شرح كتاب العقيدة الطحاوية. وهذا هو الدرس الثالث والعشرون بعد المئة وقد وصلنا الى الفقرة التاسعة والخمسين - [00:00:27](#) في العقيدة الطحاوية وفيها يقول الامام الطحاوي عليه رحمة الله ونرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو الله عنهم ويدخلهم لهم الجنة برحمته ولا نأمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة ونستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم ولا نقنطهم - [00:00:48](#) وخفنا مع الفقرة الاخيرة ونستغفر لمسيئهم تلت قضايا نستغفر لمسيئهم وتعلمنا اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات ان نستغفر للمسيء لا نشمت به ولا نعنفه بل نرفق به ونتلطف في دعوته - [00:01:09](#) ونستغفر له اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات نستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم. وقفنا في اللقاء الماضي مع قضية نخاف عليهم وذكرنا اننا قبل ان نخاف عليهم نخاف على انفسنا - [00:01:36](#) نخاف على انفسنا لاننا لا نسلم ايضا من اساءة واليوم نقف مع الكلمة الثالثة ولا نقنطهم ايها الاخوة القنوط حرام القنوط الذي هو اليأس يجب دوما ان تراعي الا تياأس ولا تقنط فرحمة الله واسعة - [00:01:57](#) اوسع من زنوبك وقدرة الله على المغفرة اكبر واعزم من خطاياك قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. كل ذلك وارد ان يغفر. قال تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:02:31](#) لا تقنطوا لا تقنطوا نهى ففعله حرام لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. قال تعالى واذا جاءك الذين يؤمنون بايات فقل سلام عليكم - [00:02:54](#) كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم. اللهم تب علينا يا رب قال تعالى وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم - [00:03:14](#) سبحان الله العظيم. وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم رغم ظلمهم يغفر لهم وهم ظلمة بل قال تعالى وربك الغفور ذو رحمة زور رحمة سبحانه وتعالى الاية العجيبة واذا ركبوا في الفلك دعوا الله المخلصين له الدين - [00:03:33](#) لان انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون اه والله هذه من ارجى الايات في القرآن ان احيانا تصيبك الكربة فتقول يا رب - [00:04:08](#) نجني وما عملش كده تاني والله يعلم ما سيكون فربنا يعلم انك هتعمل كده تاني. ومع ذلك ينجيك كم قلت يا رب شد عني القرشين دول وعمري ما استلف تاني - [00:04:29](#) وربنا يعلم انك هتستلف وبسد عنك وتستلف وبسد عنك تاني كم تهدد بالفضيحة؟ قلت له يا رب استرني واعديها المرة دي وعمري ما اعمل كده تاني خلاص حرمت وهو يعلم - [00:04:48](#) انك هتعملها يسترك وبعديها وتعملها تاني ويسترك تاني. كريم اشهد ان ربنا اكرم الاكرمين جل جلاله كريم رحمته واسعة وفضله واسع جل جلاله شوف الحديدس الجميل قوي ده بس صلي على النبي - [00:05:06](#) عن عبدالرحمن بن جببر قال بس الحديدس ده عايز صلاة على النبي تلاتة. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين اللهم صلي وسلم وبارك سيدنا محمد - [00:05:37](#)

اصحابه اجمعين اللهم صل وسلم وبارك على عن عبدالرحمن بن جبير رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم شيخ كبير هرم سقط حاجباه على عينيه وهو مدغم على عصا - [00:05:52](#)

اي متكئا على عصاه حتى قام بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله رأيت رجلا عمل الزنوب كلها لم يترك داجة ولا حاجة الا اتاها لو قسمت خطيئته لو قسمت خطيئته على اهل الارض لاوبقتهم - [00:06:13](#)

اله من توبة سبحان الله العظيم اهو الواحد لو وقف قدام سيدنا النبي يقول له كده ارأيت رجلا عمل الزنوب كلها لم يترك داجة داجة ولا حاجة الا اتاها. لو قسمت خطيئته على اهل الارض لاوبقتن - [00:06:48](#)

يعني اللي اهلكتهم اله من توبة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اسلمت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:19](#)

قال تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن الله لك كلهن خيرات خلاص بطل بقى واعمل لك شوية حسنات كل اللات حاجة وداجة دا يبقى حسنات تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن الله لك كلهن خيرات. قال الرجل وغدراتي - [00:07:42](#)

تراتي وغدراتي وفجراتي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وغدراتك وفجراتك فمضى الرجل يدب بعصاه وهو يقول الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر ثم ادعى مع العصاه - [00:08:11](#)

فلم يزل يردد الله اكبر الله اكبر الله اكبر حتى توارى عن الانزار الخطابى في شرح هذا الحديث قال ايه بحاجة وداجة مغدراتي وفجراتي اراد انه لم يدع شيئا دعتة نفسه اليه من المعاصي الا ركبته - [00:08:42](#)

اويرد ان يغفر الله كل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم لقول الله تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيفا - [00:09:10](#)

فانزرا الى استفاضة النبي صلى الله عليه وسلم في توضيح سعة رحمة الله عايزين نتعلم بفن الدعوة ازاى يتعامل سيدنا النبي مع الرجل الكبير ده وفضل ايه يستفيض معه مغادرتك واجراتك - [00:09:33](#)

كل ده؟ كل ده وعن ابي هريرة رضي الله عنه لا تقنطوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق العرش - [00:09:57](#)

ان رحمتي سبقت غضبي متفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه لا تقنطوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء - [00:10:15](#)

فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل على الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه وادخر عنده تسعة وتسعين جزءا يرحم بها عباده يوم القيامة - [00:10:36](#)

جاء ذلك في المتفق عليه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة. واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوان. فبها وبها يتراحمون وبها تتعاطف الوحوش على اولادها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم - [00:11:02](#)

القيامة اللهم ارحمنا شايف الرحمة العجيبة دي في الوحوش وفي البشر دي كلها كل الدنيا بتتراحم من يوم ان خلقها الله الى يوم القيامة بايه؟ برحمة واحدة. والتسعة وتسعين يوما - [00:11:22](#)

هيرحمك بها ربنا يوم القيامة سبحان الله العظيم لا تقنطوا انظر الى ضرب المثل ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمد هذا المنهج في الدعوة في توصيل الخبر حتى تصل صورة الرحمة - [00:11:45](#)

الى كل قلب قلق ليهدأ لتصل صورة الرحمة الى كل قلب قلق ليهدأ عن عمر رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تسعى - [00:12:09](#)

ازا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر الا تطرحه قال - [00:12:34](#)

والله لله ارحم بعباده من هذه بولدها اللهم ارحمنا انظر الى هذا ايضا لا تقنطوا لا تقنطوا من رحمة الله مر رسول الله صلى الله عليه وسلم باناس من اصحابه وصبي بين زهراني الطريق - [00:13:01](#)

ولد يلعب في الطريق والرسول ماشي هو واصحابه. فلما رأتهم امه فلما رأته امه الدواب خشيت على ابنها ان يوطأ فسعت والهة وهي تقول ابني ابني ابني حتى احتملته وخفت به جريت - [00:13:39](#)

فقال القوم يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يلقي الله حبيبه في النار - [00:14:05](#)

اللهم اجعلنا من احبابك. اللهم اجعلنا من احبابك الناس اللي هيدخلوا النار دول هيدخلوا النار ازاى والعلماء كثير قالوا لو علم الناس ما عند الله من الرحمة - [00:14:28](#)

ما قنط من رحمته احد ولو علموا ما عنده من العذاب ما طمع في رحمته احد ابن القيم بيقول ايه بقى قصة جميلة انه رأى في بعض السكك بابا قد فتح - [00:14:51](#)

وخرج منه صغي صبي وخرج منه صبي يستغيث ويبكي وامه خلفه تطرده حتى خرج واغلقت الباب خلفه ودخلت فذهب الصبي غير بعيد وتلفت يمينا وشمالا وامامه وخلفه يتفكر اين يذهب - [00:15:13](#)

فلم يجد مأوى غير الباب الذي خرج منه ولا ما ولا من يؤويه غير والدته التي فر منها رجع منكسر القلب حزينا فوجد الباب مرتجا مغلقا فتوسد عتبة الباب ووضع خده على العتبة - [00:15:48](#)

وهو يبكي حتى نام وهو يبكي بعد مدة فتحت امه الباب فلما رأته على تلك الحال لم تملك ان رمت نفسها عليه وحملته تهدده والتزمته تقبله وتبكي وتقول يا بني - [00:16:19](#)

يا ولدي اين تذهب عني من يؤويك سواي اين تذهب عني من يؤويك سواي الم اقل لك لا تخالفني لا تحملي بمعصيتك على خلاف ما جبلت عليه من الرحمة بك والشفقة عليك وارادة الخير لك - [00:16:50](#)

ثم حملته ودخلت به لله المثل الاعلى تأمل قولها له لا تحملي بمعصيتك لي على خلاف ما جبلت عليه من الرحمة بك والشفقة عليك لله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - [00:17:19](#)

تأمل قول النبي صلى الله عليه وسلم والله لله ارحم بعباده من هذه الام بولدها فاين تقع رحمة الام من رحمة الله التي وسعت كل شيء ولكن رحمة الله هل تنال - [00:17:49](#)

بالغرور والكسل والتواني والبطالة ام بالعمل والجد لمن كتبها الله قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون للذين يتقون تأمل مع ذلك ان لم تتقي حلم الله عليك - [00:18:15](#)

علم الله عليك في امهالك ولو شاء لعاجلك بالعقوبة كما كنت الان ممن يسمع هذا الكلام لو عاجلك بالعقوبة لصرفك عن هذا الخير عن التواجد فيه لو عاجلتك العقوبة ما كنت الان - [00:18:55](#)

تسمع عن سعة رحمة الله او ان تزن في الله ان يعفو عنك ويرحمك واعلم اخي الكريم ان رحمة الله بك وعفوه عنك ليس بحاجة اليك حاشاه سبحانه قال رسول الله - [00:19:23](#)

صلى الله عليه وسلم قال الله في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم - [00:19:45](#)

يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم - [00:20:07](#)

استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه - [00:20:27](#)

فلا بد من من جمع امرين في القلب. الخوف من الله والطمع فيما عند الله اللاتين دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاب وهو

يجود بنفسه فقال كيف تجده؟ قال والله يا رسول الله اني لارجو رحمة - [00:20:42](#)

ربي واخاف زنوبي فقال صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف
الحديس الجميل الجميل اللي يربط القلب - [00:21:02](#)

قال الله في الحديث القدسي يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت زنوبك عنان
السماء سم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي. ولا ابالي. يا ابن ادم لو اتيتني بقراب - [00:21:22](#)

ارض خطايا سم لقيتني لا تشرك بي شيئا لايتك بقربها مغفرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن رب العزة جل
جلاله ان عبدا اذنب ذنبا فقال ربي اني اذنبت ذنبا فاغفر لي. قال الله - [00:21:43](#)

علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب قد غفرت لعبدي ثم لبس مدة ثم عاد فقال ربياني اذنبت ذنبا فاغفر لي قال الله علم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويغفر ويأخذ بالذنب قد غفرت لعبدي - [00:22:02](#)

خلي بالك من علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب كان لنا سلسلة اسمها علم عبدي علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
بالذنب وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لسريع العقاب - [00:22:22](#)

ثم اذنب ذنبا فقال ربياني اذنبت ذنبا فاغفر لي قال الله علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعلم ما شئت فقد غفرت لك
اللهم اغفر لنا يا رب - [00:22:48](#)

من رحمة الله ستر الذنوب في الدنيا وغفرانها في الآخرة حديث عجيب جدا سبحان الله العظيم عجيب جدا وشف سياقه ماشي ازا
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه عرض له رجل - [00:23:07](#)

فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث في النجوى وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يدني عبده المؤمن يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه - [00:23:30](#)

رواية حتى يدخله في كنفه ويستره ثم يقرره بذنوبه اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي ربي حتى ازا
قرره بذنوبه ورأى العبد في نفسه ان قد هلك - [00:23:59](#)

قال الله انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فيقول الاشهد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين سياق الحديث عجيب جدا - [00:24:29](#)

الراجل ببسأل سيدنا عبدالله بن عمر عن النجوى التي هي الاية التناجي في السر ان اتنين يتكلموا اذا كنتم سلاسة فلا يتناجى
اثنان دون السالس فان ذلك يحزنه ادب النجوى ادب الكلام في السر. كأن الراجل كان يقصد الناس اللي بتخطط في السر وتتكلم عن -

[00:24:57](#)

وتؤزي المسلمين بالغبية والنميمة كأن الراجل كان قصده كده فسيدنا ابن عمر يروح مدي لنا الحديس النقلة العجيبة دي علشان

يتصلنا هذه المبشرات قدر يوم القيامة يوم عجيب والمشكلة الكبيرة - [00:25:24](#)

ان الناس اللي عايشين في الدنيا اما يبجي يوم القيامة يفكر انها دنيا فزي ما كان عايش في الدنيا بالاونطة يفكر انه في الآخرة ممكن
يقدر يعمل الهجايص دي فيقدر ينجو - [00:25:49](#)

هو مفكر كده ان هيقدر يعملها. فالشاهد ايه؟ ان تطايرت الصحف وفتحت السماء فكانت السما فتحت فبقت ابواب والصحف اعمالك
كلها كل يوم من اذان الفجر الى اذان العصر فيه ملك بيكتب - [00:26:09](#)

ويعملها ملزمة والثاني بيعمل من العصر الى الفجر ملزمة تانية وتتجمع ايام تعرض على الله كل يوم خميس تتجمع ملزمة الاسبوع
وتتشال. تيجي السنة في شعبان تروح متجمع الاسبوع ديت في اكلة سير - [00:26:32](#)

في حاجة لا نعلمها يعني اقصد تتجمع السنة وتتركن سنوات الكتب دي بعد كده تتفصل لصحف حسنات وصحب سيئات الحسنات
لوحدها والسيئات لوحدها. يوم القيامة تتطاير الصحف دي اللي سيئاته اكثر من حسناته هياخذ كتابه وشماله - [00:26:53](#)

واللي حسناته اكثر بيمينه انت واقف الدنيا كلها واقفة والسما اتفتحت وبقت السما كلها كتب والكل مستني ها اياخدوا ايمان ولا يشبه

له فالاونطوني يصاحبنا ده بقى ها يروح حاطط ايده ورا ضهره الشمال ويرفع ايده اليمين كده ايوة ها - [00:27:16](#)

هات اهو ها في موقف كنا في وسط شوية ناس غلابة فالمهم ايه في ايدي فلوس فعمال ادي ده فافاجأ ان الراجل ايه مادد ايده يروح واخده مع مدينته فهي عملها كده في يوم القيامة برضه ايه مخبي الشمال ورايع اليمين اهو يروح واقع كتابه في شماله خلف ظهره - [00:27:40](#)

والعياذ بالله ياخذ كتابه وقاعد يقبل في الكتاب يلاقي ايه زانية سرقة كدبة نوم عن صلاة غيبية نميمة فحش ماسك الكتاب كده انا اتصرف ما تحاولش ما تشغلش بالك اخبارك ايه؟ لا لا لا كويس ان شاء الله - [00:28:10](#)

ويجي بقى عند العرض على الله ما منكم الا وسيكلمنا ربه الرسول صلي عليه. صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب هو الاونطجي ده اللي هو يجي لربنا سبحانه وتعالى بقى يقول له ايه - [00:28:43](#)

يا رب التاب ده مش بتاعي يبدو انه جاني غلط الحاجات دي كلها انا ما عملتهاش مكتوب غلط انا هقول عن نفسي انا هقول اللي انا عملته انا عارف انا عملت ايه كويس انا هقول - [00:29:02](#)

عبيدي انت زنيته في يومك؟ لا يا رب ما عملتش زلمي حفزتك انت كذبت في يوم كذا لا لا يا رب لم افعله فيأمر الله بالختم على لسانه ويقول لاعضائه - [00:29:18](#)

تكلمي انطقي يوم تشهد عليهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يكسبون وقالوا لجلودهم اه ينطق بقى ايده طول سرقت ولسانه يقول كدبت ودنه تقول سمعت وعينه تقول شفت وبطنه تقول كل - [00:29:37](#)

ورجله تقول رحتم يطلع عن لسانه فيقول تبا لكن فعنكن كنت اناضل ده من نوقش الحساب لما السيدة عائشة اشكلت عندها المسألة لما الرسول صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال من نكش الحساب عذب قالت يا رسول الله - [00:30:02](#)

كيف وقد قال الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض ذلك العرض هي الحديث ده بقى اللي هو ايه؟ ان الله عز وجل يدني عبده المؤمن حتى يدخله في كنفه - [00:30:28](#)

ويسدل عليه ستره اللهم يا سابل الستر اسبل علينا سترك الكريم في الدنيا والاخرة اللهم اسبر علينا سترك الجميل في الدنيا والاخرة واجعل تحت الستر ما ترضى به عنا يستره واحد يقول عبيدي - [00:30:45](#)

زنيته؟ يقول نعم عبيدي كذبت. نعم عبيدي اخطأت نعم فيقول الله انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ويعطى كتابه بيمينه هي دي في فرق بين العبد اللي معترف ومقر - [00:31:07](#)

وخجل ومنكسر وبين المتناول تب اتوب من ايه السجارة اللي في ايدك دي انا احسن من اللي بيشر بخرمة هي دي صلي يا عم صليت صليت فين؟ صليت في البيت. يا عم صل في الجامعة. انا احسن من اللي ما بيصليش خالص - [00:31:35](#)

يا عم صل عدل ما تنقرش الصلاة. احسن من ما فيش الانسان اللي كده يوم القيامة برضو هيبقى كده والمنكسر صلي صلاتك دي مش تافهة اه والله ربنا يصلحنا حاضر وحسن صلاتي ان شاء الله - [00:31:59](#)

لا تقنطوا لا تقنطوا من رحمة الله عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها - [00:32:26](#)

لا تقنطوا لا تقنطوا عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون اعترف بس وقر واقر انك خطاء - [00:32:50](#)

مش خاطئ مش مخطئ ايه خطاء صيغة مبالغة تسير الخطأ وتب والله يتوب عليك ونختم لا تقنطوا لا تقنطوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:11](#)

يقول الله عز وجل انا عند ظن عبيدي بي وانا معه حين يزكركني فان زكركني في نفسه ذكرته في نفسي واذا ذكرني في ملام ذكرته في ملام هم خير منهم - [00:33:38](#)

وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. وان اتاني يمشي اتيته هرولة يقول الله انا عند ظن عبيدي

انا عند ظن عبدي بي. اللهم ارزقنا حسن الظن بك - [00:33:59](#)

يا اخوة برضو هاكد تاني عشان الناس اللي انا شفتهم ويقول لي انا ربنا مش هيضيعني انا عمري ما اضيع انا بقول له ما تقولش كده كده غلط بيقى ده زن يا اخي في ربنا - [00:34:20](#)

لما يكون ظنك حسن في ربنا ما تتقلش كده تتقال يا رب ما تضيعنيش مش عايزك كمان مش عايزك يقر في ذهنك ويقر في قلبك انا عمري ما هاضيع ، انا عمري ما ما ربنا هيضيعني. انا عمري ما ربنا هيخذلني. انا عمري ربنا ما يكسرنى. انا عمري ربنا ما هيحوجني لحد ما - [00:34:38](#)

كده ما تتقلش كده تتقال يا رب ما تحوجنيش لحد. يا رب يا رب ما تزلنيش لحد. يا رب بس لا تتركني اضيع او ازل او اخزى تتقال كده ده حسن الزن مش حسن الزن انا - [00:35:05](#)

لازم تفرق من حسن الزن والغرور بينهما شعرة لازم تفرق بين حسن الظن والعجب والكبر والكلام ده ببيان فيه ولتعرّفنهم في لحن القول خليت بالك من كلمة لحن طريقة الكلام نفسها - [00:35:36](#)

لحن ما هو انا ممكن اقولها انا ربنا مش هيضيعني لا لا انا ربنا مش هيضيعني ده اللحن اتقالت ازاي ولتعرّفنهم في ايه بلحن القول والله يعلم اعمالكم انا عند زن عبدي بي - [00:36:05](#)

وانا معه حين يزكرني شفت الناس ده شفت الناس ده وانا معه حين يزكرني لما تقعد تزكر ربنا وتحس وتشعر ربنا معاك في الحديث الضعيف انا جليس من زكرني وتحركت بي شفتاه - [00:36:30](#)

معه اما تشعر وانت بتزكر ربنا تقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وتشعر وانت بتقولها ان ربنا معاك اهي انا معه حين يزكرني ان ربنا بيحب الكلمتين دول منك - [00:37:02](#)

حبيبتان الى الرحمن الشعور ده نفسه هو الانس بالله وانا معه حين يزكرني فان زكرني في نفسه ذكرته في نفسي لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله - [00:37:27](#)

ذكرته في نفسي شوف لما ربنا يزكرك في نفسه ان تزكر في نفس الله مجرد زكرها يقشعر الجسم منها واذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ هم خير منهم وان تقرب الي شبرا - [00:38:00](#)

تقربت اليه ذراعا بس قرب شبر اعمل خطوة واحدة لربنا يقرب لك كتير تحس بثمرتها كتير فالرب شكور وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة - [00:38:33](#)

ابن القيم بيقول بقى ايه فكيف بمن اتاه هرولة قال لم تزكر لعظم الاجر الا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرّة اعين وجدناها الهرولة في كتاب الله قال تعالى وعجلت اليك - [00:38:56](#)

فمن اتاه هرولة رضي عنه راضية عنه لا تقنطوا لا تقنطوا من رحمة الله رحمة الله واسعة تستغرق ذنوبكم ومعاصيكم وخطاياكم لا تقنطوا من رحمة الله فرحمة الله اكبر واعزم - [00:39:23](#)

واوسع لا تقنطوا من رحمة الله فان الله يغفر الذنوب جميعا. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. موقع الرباني الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب - [00:39:53](#)